الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/347
25 June 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٥٥ و ٥٨ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨١
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص النداء الذى وجهه مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى برلمانات وشعوب العالم ، والمعتمد في الجلسة الخامسة من الدورة العاشرة لمجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية المعقود في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨١ .

وأكون ممتنا لو عمم هذا النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٥٥ و ٥٨ من القائمة الأولية .

(توقيع) أ . ترويانوفسكي

* A/36/50 .

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

نداء موجه من مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى برلمانات وشعوب العالم

ان مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اذ يشعر بالانزعاج بسبب تزايد خطر الحرب واتساع نطاق سباق التسلح بشكل لم يسبق له مثيل ، يوجه هـذا النداء الى برلمانات وشعوب العالم .

ان مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي يصدر هذا النداء بعد انقضاء ٤٠ عاما على الهجوم الذى شنه الفاشيون الهتلريون ضد وطننا . ان الشعب السوفياتي يحني رأسه اجلالا لذكرى العشرين مليون من أبناء وطننا الذين استشهدوا في هذه الحرب . لقد جلبت الحـــرب العالمية الثانية للبشرية جمعاء كوارث ومعاناة لا حصر لها . اننا نجل اجلالا عميقا ذكـرى كـــل من جادوا بحياتهم في الكفاح ضد العدوان ومن أجل توطيد السلم على الأرض .

لقد لقننا التاريخ درسا قاسيا . فلقد دفعت الشعوب ثمنا باهظا بسبب فشلها فـــــي الحيلولة دون اندلاع الحرب واتقاء الخطر الماثل في الوقت المناسب . ويجب أن لا نسمح بتكـرار هذه المأساة . ان في استطاعتنا بل ومن واجبنا أن نبذل كل جهد ممكن للحيلولة دون انـــدلاع حرب عالمية جديدة .

ان كوكبنا زاخر للغاية بأسلحة التدمير الشامل . ومع ذلك مازال تكديس هذه الأسلحة مستمرا وما فتئت تظهر أسلحة أكثر تعقيدا وقدرة تدميرية . ويجرى في أوروبا الغربية اعداد منصات لاطـلاق مئات من الصواريخ النووية الجديدة . كما تبذل محاولات لتعويد الشعوب على تقبل الفكرة الاجرامية القائلة بأنه من الممكن السماح باستعمال الأسلحة النووية .

ان هناك ارتفاع في حدة التوتر السياسي . ومرة أخرى الهدف هو بلوغ التفوق العسكـــرى ، كما أن لغة التهديدات بدأت تستعمل من جديد . كذلك بدأت تطرح صراحة ادعاءات حـــــق التدخل في شؤون البلدان والشعوب الاخرى . وكل هذا يجرى تحت ستار الاكاذيب المختلقة عـــن " الخطر العسكرى السوفياتي " .

ان مجلس السوفيات الأعلـى في الاتحاد السوفياتي يعلن رسميا ما يلي :

ان الاتحاد السوفياتي لا يهدد أحدا كما انه لا يستهدف المواجهة مع أية دولة سواء فـــي الغرب أو الشرق . والاتحاد السوفياتي لا يسعى ولم يكن في يوم ما يسعـــــى لتحقيق التفـــــوق العسكرى . وهو لم يكن ولن يكون البادئ بدخول مراحل جديدة في سباق التسلح . وليس هنـاك نوع من السلاح لم يوافق الاتحاد السوفياتي على الحد منه أو حظره على أساس متبادل وعن طريـــق التفاهم مع الدول الأخرى .

../..

Digitized by UNOG Library

ان تحقيق السلم كان ولا يزال وسيظل الهدف الأسمى للسياسة الخارجية التي تنتهجها الدولة السوفياتية . وهذا هو هدف برنامج السلم للثمانينات الذى اعتمده المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وهذا البرنامج يتضمن تدابير رامية لتخفيض الصواريخ النووية والأسلحة التقليدية على السواء ، كما يشتمل على اقتراحات لفض المنازعات والأزمات القائمة واتقاء نشوء منازعات وأزمات جديدة ، كما أنه نابع عن الرغبة في تعزيز الانفراج الدولي وتطوير التعاون السلمي فيما بين البلدان في جميع القارات . ويعبر البرنامج عن استعداد الاتحاد السوفياتي للدخول في مفاوضات بشأن كل مسائل السلم والأمن الملحة ، وللنظر بعناية في أية أفكار بناءة تقدمها الدول الأخرى .

وفي قرننا النووى هذا نحن نحتاج بنفس القدر الى الدخول في حوار ومفاوضات لاننا جميعا نحتاج الى السلم والأمن والثقة في المستقبل . وليس هناك الآن سبيل معقول لحل المشاكل موضع الخلاف ، مهما صعبت أو تعقدت ، سوى المفاوضات . وينبغي أن لا تضيع أية فرصة ، لأن الزمن لا ينتظر أحدا .

ان كل يوم يضيع بدون مفاوضات يؤدى الى زيادة خطر اندلاع النزاع النووى . ان حل المشاكل العاجلة التي تواجه كل شعب والتي تواجه الشعوب معا يترك جانبا . والزمن لا ينتظر أحدا .

وفي هذه الأيام فان كل من يشجعون بأعمالهم سباق التسلح وزيادة تكديس وسائل التدمير الشامل للناس في العالم ، ومن ينادون باستخدام القوة في تسوية المسائل المتنازع عليها بين الدول أو من يغمضون ببساطة عيونهم ازاء الاخطار التي تنتظر العالم اليوم ، هم في الواقع يدفعون بالبشرية نحو الهاوية .

ان مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي يحث الأجهزة التشريعية في كل البلدان على أن تدعم بقوة عقد مفاوضات تؤدى الى الحيلولة دون ظهور مرحلة جديدة في سباق الصواريخ النووية ، وتكون نزيهة وعادلة وخالية من أية شروط أو محاولات مسبقة لاملاء وجهة نظر معينة .

ان مجلس السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي لواثق من أن نداءه سيجد الاهتمام الذى يليق بهذه المسألة البالغة الأهمية والالحاح في عصرنا هذا . والمجلس مقتنع بأن البرلمانات تملك السلطة والهيبة اللازمة لتحقيق الوقف الفعال لسباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح عن طريق المفاوضات . وسوف يواصل مجلس السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي ، من جانبه ، الاسهام في خلق جو يساعد على احراز نتائج ايجابية من خلال المفاوضات .

ان السلم هو الملكية المشتركة للبشرية وهو الآن أهم شرط أساسي لبقائها . ومن خلال الجهود المشتركة وحدها ويمكن بل ويجب المحافظة عليه وارساؤه على أسس راسخة .

مجلس السوفيات الأعلى

موسكو

٢٣ حزيران / يونيه ١٩٨١

- - - - -

Digitized by UNOG Library